الفصل الأول

مقدمة

1.1 الخلفية

اللغة هي أداة الاتصال الأهم في التفاعل مع أي شخص في هذا العالم، وقد وُجدت لغات كثيرة كلُّها لتيسير عملية التواصل بين الناس. كما أنّ اللغة تُعَدّ وسيلة أساسية وإبداعية وسريعة لدى الإنسان للتعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره. ولا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان، لأن الإنسان هو الذي يستخدمها في التفاعل والتواصل (هداية، 2012).وتتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بقيمتها الأدبية الرفيعة لأولئك الذين يتعمقون في دراستها، كما قُدِّر لها أن تكون لغة القرآن الكريم، التي تُبَلِّغ كلام الله. فاللغة العربية والقرآن الكريم وحدة لا تنفصل إحداهما عن الأخرى. وفي تعلّم القرآن الكريم تُعتبر اللغة العربية شرطًا أساسيًا يجب إتقانه، وكذلك الحال في تعلم لغة القرآن نفسها.وتُعَدّ اللغة العربية من أكثر اللغات استخدامًا في العالم، ولذلك أصبحت لغةً عالمية ومعترفًا بها دوليًا. ومن هنا، ليس من المبالغة القول إن تعلّم اللغة العربية يحتاج إلى عناية واهتمام خاص منذ المرحلة الابتدائية وحتى مؤسسات التعليم العالي، سواء الحكومية أو الخاصة، العامة أو الدينية، لكي تُدرَّس وتُنمَّى بما يتوافق مع قدرات المتعلمين وتطورهم.ومع ذلك، فإن فهم اللغة الأجنبية (العربية) ليس أمرًا سهلاً، لأنها ليست لغة المتحدث الأصلي المعتادة في الاستعمال، ولذلك لا يمكن إنكار أن هذا قد يؤدي إلى مشكلات في تعلم اللغة العربية (هداية، 2012).

التعلّم هو عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلّمين ومصادر التعلّم في بيئة تعليمية معينة. ويُعَدّ تعليم اللغة العربية في التربية الإسلامية أمرًا في غاية الأهمية، لأنها تمثل المصدر الأصيل للتعاليم الإسلامية؛ فالقرآن الكريم والحديث الشريف كُتِبا باللغة العربية، وكذلك مؤلفات العلماء الكبار الذين أثّروا في مسار الفكر الإسلامي، وخاصة في مجالات التفسير والحديث والفقه والعقيدة والتصوف، كُتبت جميعها باللغة العربية.كما أن الدراسات الإسلامية تزداد قيمة وعمقًا إذا اعتمدت على المصادر العربية. غير أنّ الواقع المعاصر بين صفوف الباحث في إندونيسيا، يُظهر تراجعًا ملحوظًا في الاهتمام بدراسة العلوم الإسلامية المستندة إلى ال 2017). الترجمة هي عملية تحويل اللغة من لغة إلى أخرى، سواء كانت شفوية أو كتابية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ومضمون الرسالة الأصلية إلى متلقيها في اللغة الهدف. وتتطلّب عملية الترجمة فهمًا عميقًا للغة المصدر واللغة الهدف، إضافةً إلى القدرة على نقل المعنى والدلالات والظلال نفسها في اللغة الهدف.ويمكن أن تتم الترجمة في مجالات متعددة، مثل الأدب، والتقنية، والأعمال، والتعليم، وغيرها، وهي تحتاج إلى كفاءة لغوية عالية، ومعرفة بالثقافة والسياق، فضلًا عن مهارات فعّالة في الترجمة (أ. م. ونُغْراها، 2021).

استنادًا إلى المنهاج الذي وضعته وزارة الشؤون الدينية، يُدرَّس تعليم اللغة العربية بشكل متكامل. ويبدأ من مرحلة التعليم الأساسي في المدرسة الابتدائية الإسلامية (المدرسة الإبتدائية/المعهد الابتدائي) حيث يُركَّز على تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة. ثم في المرحلة المتوسطة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى (المدرسة المتوسطة/المعهد الثانوي الأول) تُدرَّس المهارات بشكل متوازن، بحيث يُتوقَّع من الطلاب ألا يقتصروا على الاستماع أو التحدث فحسب، بل يتمكنوا من إتقان هذه المهارات.أما في مرحلة التعليم العالي في المدرسة الثانوية الإسلامية العليا (المدرسة العليا/المعهد الثانوي الأعلى) فيُركَّز التعليم على مهارتي القراءة والكتابة، ليُصبح الطلاب قادرين على الوصول إلى مختلف المراجع العربية والاستفادة منها (مكرمة أ. إ.، 2021).

يتمتع هذا البحث بأهمية بالغة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية والتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، كما يمكن أن يسهم في رفع مستوى تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمكاسار وفي المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحديد المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها. ويساعد هذا البحث أيضًا على تعزيز فهم اللغة العربية لدى الطلاب والمجتمع عامةً، مما يؤدي إلى زيادة الوعي والتقدير للغة والثقافة العربية.ويهدف هذا البحث المعنون »إشكالية ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمكاسار «إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب في ترجمة اللغة العربية، وتحليل أسبابها، والعمل على تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المذكورة وغيرها من المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية وملاءمة في تعليم اللغة العربية بما يتوافق مع حاجات الطلاب، وتعزيز قدرتهم على ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بدقة وفعالية (ف. ر.، 2017).

وبالاستناد إلى الظواهر التي تم الكشف عنها سابقًا، يمكن القول إن هناك عدة مشكلات تتعلق بتعلم اللغة العربية في مجال الترجمة. ولذلك فإن هذا البحث يهدف إلى وصف مهارات الطلاب في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، والبحث عن العوامل التي تشكل عائقًا في هذه العملية التعليمية عنوان »إشكالية تعلم اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكو)م. أ. ور. ل.، 2022.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

من بين الدراسات ذات الصلة بهذا البحث دراسة بعنوان »إشكالية ترجمة النصوص العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة ببنكا .(2021) «وتكمن صلة هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي في أن كليهما يتناولان مشكلة ترجمة اللغة العربية. غير أن الاختلاف بينهما يكمن في موضوع الدراسة، إذ ركزت الدراسة السابقة على إشكالية الطلاب الجامعيين في ترجمة اللغة العربية في مقرر الترجمة الفورية.أما الدراسات السابقة الأخرى حول إشكالية ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية فقد أظهرت محدودية في البحث على مستوى مدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية(MTsN) ، إضافة إلى قلة الدراسات التي ركزت على مشكلة الترجمة في مناطق معينة مثل مكاسار. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث لكونه يقدم دراسة شاملة حول إشكالية ترجمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمكاسار.

استنادًا إلى نتائج المقابلات الحرة التي أُجريت مع عدد من طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمكاسار، تبيّن للباحث أنّ الطلاب يواجهون صعوبة في فهم دروس اللغة العربية، ولا سيما في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية. وكما هو معلوم، فإن تعلّم اللغة هو عملية تعليم وتعلّم متكاملة، وتُعَدّ اللغة العربية من المواد الدراسية الصعبة نسبيًا، مما يجعل الطلاب أقل قدرة على إتقانها.وبالأساس، فإن تعليم اللغة يعتمد على التمرين والممارسة المستمرة مع وجود رغبة قوية في فهمها. وتُعطى الأولوية لاكتساب مهارات الطلاب في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وخاصة في مجال الترجمة. ومع ذلك، فإن القدرة والكفاءة في ترجمة اللغة العربية إلى لغات أخرى، ولا سيما إلى اللغة الإندونيسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بمكاسار، ما زالت تواجه العديد من العقبات.ويمكن أن تُعزى هذه الإشكالات في تعلم اللغة العربية إلى عوامل لغوية داخلية)**المشكلات اللغوية** (مثل: مشكلات الصوتيات (الفونيتك)، والكتابة، والصرف، والنحو، والدلالة، كما يمكن أن تُعزى إلى عوامل غير لغوية) **المشكلات غير اللغوية** (مثل: المشكلات الاجتماعية الثقافية، والعوامل التاريخية، وكذلك الصعوبات المتعلقة بالمعلم أو بالطلاب أنفسهم خلال عملية تعليم اللغة العربية أ. م، 2020.

1.2 الأسس النظرية

1.2.1 تعلم اللغة العربية

مصطلح "التعلم" هو محاولة لتغيير السلوك من خلال سلسلة من الا
الاستماع، الملاحظة، والتقليد. وفقًا لـ (ساجالا، 2015) فإن التعلم هو تعليم الطلاب باس
أو نظريات التعلم، وهو العامل الرئيسي في تحقيق النجاح التعليمي. ووفقًا لـ (رويجاكرس، 191

Optimized using
trial version
www.balesio.com

هي نشاط تعليم وتعلم يشمل أنشطة المعلمين، وأنشطة الطلاب، وأنماط وعمليات التفاعل بين المعلمين والطلاب، وموارد التعلم ضمن بيئة تعليمية في إطار تنفيذ البرامج التعليمية (سوكاريا، 2018).

تُعتبر اللغة العربية من أشهر اللغات في العالم نظرًا لكثرة مفرداتها وألفاظها ومعانيها، ولأنها واحدة من اللغات القادرة على فهم المعاني الواضحة. وتسمى اللغة العربية بلغة "اللغة الذات" أي لغة جارية، شاملة وواسعة، وشرحها واضح (أوتومو، 2016). وقد عرف الغلاييني اللغة بقوله: "الألفاظ تعبّر كل قوم عن مقاصدهم"، أي كلمات متعددة يستخدمها الناس للتعبير عن مقاصدهم المختلفة.

كما جاء في مقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة MTSN 2 ماكاسار، فإن هدف تعلم اللغة العربية هو أن يمتلك الطلاب مهارات اللغة العربية، وأن يكونوا قادرين على قراءة وكتابة النصوص العربية وفهمها. وهدف تعلم اللغة هو تنمية الطلاب وتطوير إمكانياتهم مثل مهارة الاستماع، أي القدرة على الفهم عند سماع الحديث، ومهارة التحدث، أي القدرة على التحدث باللغة المستهدفة، ومهارة القراءة، أي القدرة على فهم ما يقرأونه، ومهارة الكتابة، أي القدرة على التأليف. وبما أن اللغة العربية تُدرَّس كلغة ثانية في المدارس، فهي بالطبع لها أهداف تعليمية. وقد قال مولجانتو سوماردي إن هدف تعلم اللغة العربية هو أن يتمكن المتعلمون من قراءة وفهم القرآن الكريم جيدًا، والقدرة على الترجمة والتفسير، وكذلك قراءة المؤلفات المكتوبة باللغة العربية (مولجانتو، 1972).

المقصود بالمشكلات هو القضايا التي تظهر في أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية. ومن أبرز المشكلات في تعلم اللغة العربية هو نقص القدرة أو قلة الاستفادة في تكوين عادة جديدة، لأنه عند تعلم لغة جديدة، لا بد لنا من تغيير العادات القديمة الموجودة في لغتنا، وبعبارة أخرى، تعلم لغة أخرى يعني دخول مجال جديد، وهذا المجال الجديد قد لا يكون متشابهًا مع المجال السابقF) ، 2019.(هناك عاملان يؤثران في مشكلات تعلم اللغة العربية:أ. العامل اللغوي:يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعدة أمور، وهي: الأصوات، والمفردات، وقواعد الجملة، والكتابة.

ب. العامل غير اللغوي: بالإضافة إلى العامل اللغوي، يواجه الطلاب في تعلم اللغة العربيةعقبات أخرى تتمثل في عوامل غير لغوية، ومن بين هذه العوامل: العوامل الاجتماعية والثقافية.

1.2.2الترجمة

Optimized using
trial version
www.balesio.com

لتقديم تعريف للترجمة، يمكننا تمييزه من زاويتين، وهما: المعنى اللغوي (الإتيمولوجي) والمعنى الاصطلاحي (المصطلحي). من الناحية اللغوية، كلمة "ترجمة" مشتقة من اللغة العربية **ترجمة**(**tarjamah**) ، وتعتبر هذه الكلمة مصدرًا من الفعل الماضي المجرد **ترجم**)رضوان، 2009.(والترجمة هي عملية معقدة تنطوي على نقل اللغة من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على المعنى الأصلي. وفي سياق الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، يجب على المترجم فهم بنية اللغة العربية المعقدة وثقافة كلتا اللغتين لتحقيق ترجمة دقيقة ومفهومة للقارئ المستهدف (بردانا، 2017).

ليست الترجمة مجرد نقل كلمات أو جمل، بل تنطوي أيضًا على فهم عميق للسياق الثقافي، وبنية اللغة، وأسلوب النص. يجب أن يكون لدى المترجم حساسية تجاه تنوع اللغة والثقافة من أجل إنتاج ترجمة دقيقة. يشمل نطاق الترجمة أنواعًا مختلفة من النصوص، بما في ذلك النصوص الأدبية، والعلمية، والتقنية، والدينية. لكل نوع من هذه النصوص تحدياته الخاصة في عملية الترجمة، ويجب على المترجم أن يمتلك فهمًا عميقًا لمجال النص من أجل إنتاج ترجمة دقيقة (ناسوتيون وآخرون، 2024).في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، يجب مراعاة الاختلافات الثقافية واللغوية بين اللغتين لتحقيق ترجمة صحيحة. ويجب أن يكون لدى المترجم القدرة على تكييف الثقافة واللغة لإنتاج ترجمة يمكن للقارئ المستهدف فهمها. وبالتالي، فإن الترجمة هي نشاط معقد يتطلب مهارات تتجاوز مجرد القدرة اللغوية (بردانا، 2017). يجب أن يكون المترجم بمثابة "وسيط ثقافي" قادر على نقل المعنى مع مراعاة الجوانب اللغوية والثقافية والاجتماعية للغتين المعنيتين R.W) وآخرون، 2021.(لتقديم تعريف للترجمة، يمكننا تمييزه من زاويتين: المعنى اللغوي (الإتيمولوجي) والمعنى الاصطلاحي (المصطلحي). من الناحية اللغوية، كلمة **ترجمة** تعني... (تشوليل، 2014).

أ. النقل أو النسخ من لغة إلى أخرى: من حيث المعنى اللغوي، الترجمة تعني نسخ لغة إلى لغة أخرى أو تعني استبدال أو نقل الجمل من لغة إلى أخرى.

ب. فهم الفكر في الفعل: أي "السرد" أو التعبير عن المعنى.أما من الناحية الاصطلاحية، فيمكن تعريف الترجمة بأنها نقل اللغة المصدر إلى اللغة المستقبلة (الهدف) بأسلوبها الخاص. وقد قدم العديد من خبراء الترجمة تعريفات متنوعة للترجمة. ويجب على المترجم فهم هذه التحديات والتغلب عليها لنقل المعنى بد
الإندونيسية.تواجه الترجمة من العربية إلى الإندونيسية عدة تحديات، منها P.L) :وآخرون،

Optimized using
trial version
www.balesio.com

1. نظام قواعد اللغة العربية المعقد، مع تغيّر أشكال الكلمات حسب الجنس، العدد، والحالة الإعرابية.

2. اختلاف المفردات التي لا يوجد لها مقابل مباشر في اللغة الإندونيسية، خاصة فيما يتعلق بالثقافة، والدين، والحياة اليومية.

3. معاني الكلمات التي تعتمد على السياق، وبالتالي فإن الخطأ في اختيار المعنى الصحيح قد يؤدي إلى سوء الفهم.

يجب على المترجم أن يكون حذرًا عند تفسير تغيّر أشكال الكلمات، ومراعاة السياق، وشرح المصطلحات التي لا يوجد لها مقابل مباشر لضمان ترجمة دقيقة ومتوافقة مع الثقافة المستهدفةP.P) ، 2021.(على سبيل المثال، عبارة "**إن شاء الله** "تحمل معانٍ مختلفة في السياق الثقافي العربي والإندونيسي. يجب على المترجم فهم هذا الاختلاف واستخدام التعبير المناسب حسب الموقف في إندونيسيا A) وآخرون، 2025.(تحدٍ آخر يتمثل في اختلاف المصطلحات الثقافية الخاصة التي لا يوجد لها مقابل مباشر في اللغة المستهدفة. يجب على المترجم فهم المعنى المعجمي والسياق الثقافي للكلمات، وربما يحتاج إلى استخدام حواشي أو شروحات إضافية لضمان فهم القارئ للمعنى الثقافي الكامن فيهاL) ، 2023.(كما يجب على المترجم مراعاة تأثير الثقافة على اللغة وإيجاد طريقة للحفاظ على جمال وقوة التعبيرات العربية مع ضمان الفهم الصحيح لدى القارئ الإندونيسي الذي يمتلك خلفية ثقافية مختلفة T) وآخرون، 2023.)

في الترجمة، يجب على المترجم مراعاة ما إذا كان سيقوم بالترجمة الحرفية أم سيحتفظ بالمصطلحات الأصلية للحفاظ على القيمة والاحترام الملازم لها. وقد يكون التكييف ضروريًا لتجنب الإحراج أو سوء الفهم الناتج عن اختلاف القيم الاجتماعية والأخلاقية بين الثقافتين. يلعب المترجم دورًا مهمًا في التنقل بين الاختلافات الثقافية بين اللغة العربية والإندونيسية. ويجب عليه التأكد من أن الرسالة الأصلية تُنقل بطريقة مقبولة لدى الثقافة المستهدفة دون التسبب في سوء الفهمS & F) ، 2024.(يحتاج المترجم أيضًا إلى فهم السياق الثقافي والتعرف على الفروقات الثقافية المحتملة التي قد تؤثر على فهم النص. على سبيل المثال، عبارة "**ماء الوجه** "في اللغة العربية تحمل معنى مجازيًا يختلف عن ترجمتها الحرفية.

1.2.3 أهداف الترجمة

هدف الترجمة هو نقل الخبر إلى اللغة المستقبلة. ومع ذلك، عند نقل الخ
يلزم إجراء بعض التعديلات في القواعد اللغوية والمفرداتE) ، 1985.(وبناءً على مق
Riyadhi Hamdah، فإن الهدف الأول للترجمة هو أن يتمكن الأطفال أولاً من فهم مه

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ثم الانتقال إلى المفردات. أما لترجمة اللغة العربية إلى اللهجة الإندونيسية، يجب على الأطفال معرفة العدد الصحيح للفعل (الفيلية) والاسم (الإسمية).هدف الترجمة هو إنتاج عمل مترجم ينقل المعنى نفسه للنص الأصلي المكتوب بلغة أجنبية، ونشر المعرفة، حيث تمكن الترجمة المجتمع من الاستفادة من العلوم والثقافة الأجنبية.

ذكر **بيتر نيومارك** في كتابه *A Textbook of Translation* أن الترجمة تنقسم إلى ثمانية أنواع. يركز أربعة منها على اللغة المصدر (اللغة الأصلية)، وهي: الترجمة كلمة بكلمة، الترجمة الحرفية، الترجمة المخلصة، والترجمة الدلالية؛ بينما يركز الأربعة الآخرون على اللغة المستقبلة (اللغة الهدف)، من بينها... (ساباروين ج.، 2012).

(a **التركيز على اللغة المصدر (اللغة الأصلية**(هناك أربعة أساليب للترجمة التي تركز على اللغة المصدر، وهي:

1. **أسلوب الترجمة كلمة بكلمة**يركز هذا الأسلوب على مستوى الكلمات. يتم تنفيذ الترجمة بطريقة **متتابعة** (interlinear)، حيث يُحافظ على ترتيب الكلمات في الجملة، وتُترجم الكلمات حسب ترتيبها في النص المصدر واللغة الأصلية. في الحقيقة، يمكن استخدام هذا الأسلوب فقط مع اللغات المصدر التي لها بنية مشابهة للغة الهدف (ساباروين ج.، 2012).
2. أسلوب الترجمة الحرفية(Literal) يبدأ هذا النوع من الترجمة بطريقة مشابهة للترجمة كلمة بكلمة، ثم يقوم المترجم بتعديل ترتيب الكلمات في الجملة المترجمة بما يتوافق مع ترتيب الكلمات في لغة الهدف (رودولف، 1999). هذا الأسلوب هو طريقة لترجمة النصوص مع مراعاة تقليد تركيب النص المصدر وترتيبه. عادة، يخطو المترجم خطوات مثل: فهم النص المصدر، ثم استبداله بلغة أخرى تتناسب مع موقع ومكان الكلمات في النص المصدر، أو إجراء **النقل الصوتي** .(transliteration)يُعرف هذا الأسلوب باسم **الطريقة اللفظية**) (Lafdziah) فيسول، 2009
3. أسلوب الترجمة المخلصة(Faithful Translation) في هذا الأسلوب، يسعى المترجم إلى إعادة إنتاج المعنى السياقي للنص، مع الحفاظ على محتوى وبنية اللغة المصدر للنص الأصلي، حتى لو كان ذلك يخالف قواعد اللغة الهدف (زاكا، 2011).

4. **أسلوب الترجمة الدلالية**(Semantic Translation) يركز هذا الأسلوب على البحث عن المعادل على مستوى الكلمات، لكنه يظل ملتزمًا بثقافة اللغة المصدر (زاكا، 2011). يس السياقي للغة المصدر قدر الإمكان بما يتوافق مع البنية النحوية والبنية الدلالية للغة ا

Optimized using
trial version
www.balesio.com

(**a التركيز على اللغة** الهدف(Target Language) هناك أربعة أساليب للترجمة التي تركز على اللغة الهدف، وهي:

1. أسلوب الترجمة التكيفية(Adaptation) يتم تنفيذ هذا الأسلوب من خلال محاولة تغيير ثقافة اللغة المصدر لتتناسب مع اللغة الهدف أو لجعلها مفهومة وسهلة على الجمهور (أحمد، 2013). تُعد هذه الطريقة أحرّ أساليب الترجمة وأكثرها حرية، وغالبًا ما تُستخدم لترجمة المسرحيات (الكوميدية) أو الشعر.
2. أسلوب الترجمة التعبيرية الترجمة التعبيرية(Idiomatic Translation) الترجمة التعبيرية هي ترجمة تنتج الرسالة الأصلية من اللغة المصدر، لكنها تميل إلى تغيير دقة المعنى باستخدام المعاني اليومية (العامية) والتعابير الاصطلاحية الأكثر شيوعًا، والتي قد لا توجد في اللغة المصدر. يستخدم هذا النوع من الترجمة الشكل الطبيعي للغة النص الهدف بما يتوافق مع البنية النحوية والاختيار المعجمي. الترجمة التعبيرية الحقيقية لا تبدو كأنها ترجمة (سابارودين ج.، 2012).
3. **أسلوب الترجمة التواصلية(Communicative Translation)**

الترجمة التواصلية هي نوع يسعى لنقل المعنى بشكل سياقي دقيق من النص الأصلي (اللغة المصدر)، بحيث يمكن قبول وفهم المحتوى أو شكل اللغة من قبل القارئ (سابارودين ج.، 2012).

4. **أسلوب الترجمة الحرة(Free Translation)**

الترجمة الحرة هي ترجمة تُعطي الأولوية للمحتوى على شكل النص المصدر. عادةً ما تأخذ هذه الطريقة شكل **إعادة صياغة أطول** من النص الأصلي، وذلك لجعل المعنى أو الرسالة أكثر وضوحًا للقارئ باللغة الهدف. أحيانًا تكون هذه الترجمة مطولة جدًا، بحيث يبدو أنها ترجمة حرفية واضحة. بعبارة أخرى، الترجمة الحرة تنتج نصًا باللغة الهدف لا يحتوي على أسلوب أو شكل النص المصدر. هذا الأسلوب من الترجمة لا يلتزم بالبحث عن المعادل الدقيق، ويميل إلى العمل على مستوى النص الكامل.

من بين أساليب الترجمة المذكورة أعلاه، هناك ثلاثة أساليب هي الأكثر شيوعًا: أولاً: الترجمة كلمة بكلمة، ثانيًا: الترجمة الحرفية، ثالثًا: الترجمة الحرة. عند الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، يواجه الطلاب أو المترجمون المبتدئون عدة صعوبات. من بين هذه الصعوبات: محدودية المفردات، نقص المعادل للمصطلحات الخاصة، وطريقة التعبير عن العبارات أو الجمل من الإندونيسية إلى العربية. يمكن معالجة الصعوبتين الأولى والثانية باستخدام القاموس، سواء القاموس العام أو قاموس المصطلحات الإندونيسية–العربية (أو العكس). أما الصعوبة الثالثة، فيجب أن تحظى بالاهتمام أو المعالجة الخاصة (سا: الصعوبات الشائعة في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية اختلاف نظم القواعد النحوية نظامًا نحويًا معقدًا، مثل استخدام الحالات الإعرابية: الرفع والنصب والجر، والتي لا توجد

Optimized using
trial version
www.balesio.com

M & A)، 2023.(كما توجد صعوبة أخرى تتمثل في اختلاف البنية النحوية بين اللغتين. فاللغة العربية تمتلك نظامًا نحويًا مختلفًا جدًا مقارنة باللغة الإندونيسية، خاصة فيما يتعلق بأشكال الأفعال وبنية الجملة M.Z)وآخرون، 2024.(تظهر الصعوبات عند نقل لغة إلى أخرى، سواء كانت المشكلات لغوية أو غير لغوية.

a .المشكلات اللغوية

1. **المفردات**

تحدث صعوبة المفردات غالبًا بسبب المعرفة المحدودة باللغة أو الكلمات التي تحتوي على معانٍ غير معروفة سابقًا. يمكن التغلب على هذه الصعوبة بتوفير قاموس قياسي يحتوي على مفردات معيارية (أحمد، 2007).تعتبر المفردات التي تم اعتمادها كثيرًا من اللغة العربية في اللغة الإندونيسية إضافة مهمة للأشخاص الإندونيسيين لتعلم اللغة العربية بسهولة، لأنه كلما زاد عدد المفردات العربية المستخدمة في اللغة الوطنية الإندونيسية، أصبح من الأسهل على الإندونيسيين بناء المفردات، وفهم المعاني، وتثبيتها في الذاكرة.ومع ذلك، فإن انتقال الكلمات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية قد يسبب عدة مشاكل، منها: معاني الكلمات، مثل كلمة "**مسايرات** "المستمدة من كلمة "**مشاركة**"، حيث تعني في اللغة العربية الاشتراك أو المشاركة أو التآزر.

تتغير لفظة الكلمة عن صوتها الأصلي، لكن يبقى معناها كما في كلمة "**بركة** "من "**باراكاه**"، وكلمة "**خبر** " من "**خبر**."أحيانًا يبقى اللفظ كما هو، لكن المعنى يتغير، مثل كلمة "**kalimat**"، والتي في العربية تعني "كلمات"، بينما في الإندونيسية تُفهم على أنها "تركيب الكلمات (جملة)" (ويجايا، 2020).

2. **تركيب الجملة (القواعد)**

تُلاحظ صعوبة تركيب الجملة حتى لو كان المترجم متمكّنًا من كتب القواعد .(al-qawa'id) على سبيل المثال، تحديد الفعل(fi'il) ، الفاعل(fa'il) ، والمفعول به (maf'ul) بشكل كامل في الجملة الكبرى(jumlah al-kubra)التي تتكون من عدة جمل. يمكن التغلب على هذه الصعوبة بالاستمرار في دراسة القواعد (الصرف، النحو، والبلاغة) نظريًا وعمليًا) أحمد.I ، 2007.(**مشكلات القواعد والإعراب**القواعد أو النحو في اللغة العربية، سواء المتعلقة بالكلمة (صرفية) أو تركيب الجملة (نحوية)، غالبًا ما تُعتبر عقبة كبيرة أمام المتعلمين، وكذلك الإعراب. مهما كانت وجهة النظر حول صعوبة القواعد والإعراب، فإن ذلك لا يغيّر من وجودها.لا يمكن لأي شخص ترجمة النص العربي كلمة كلمة إلى اللغة الإندونيسية بشكل متسلسل، إلا إذا وضع الكلمات في للوحدة. كذلك، ترتيب الكلمات في اللغة العربية مختلف تمامًا، بل يعاكس ترتيب الكلمات يمكن التغلب على هذه الصعوبة بمحاولة معرفة تركيب الجملة العربية باعتباره أمرًا معقدًا لأنه

Optimized using
trial version
www.balesio.com

اللغة الإندونيسية.تُلاحظ الصعوبة حتى لو كان المترجم متمكّنًا من كتب القواعد. على سبيل المثال، تحديد الفعل، الفاعل والمفعول به في الجملة الكبرى التي تتكون من عدة جمل. يمكن التغلب على هذه الصعوبة بالاستمرار في دراسة القواعد (الصرف، النحو، والبلاغة) نظريًا وعمليًا (إيزان، 2007).

3. تركيب الجملة

لا يمكن لأي شخص ترجمة اللغة العربية كلمة كلمة إلى اللغة الإندونيسية بشكل متسلسل، إلا إذا وضع الكلمات في إطار السياق الكلي للوحدة. ويرجع ذلك أيضًا إلى أن ترتيب الكلمات في اللغة العربية مختلف تمامًا، بل يعاكس ترتيب الكلمات في اللغة الإندونيسية.يمكن التغلب على هذه الصعوبة بمحاولة معرفة تركيب الجملة العربية باعتباره أمرًا معقدًا لأنه لا يوجد ما يماثله في اللغة الإندونيسية (سوجينغ وماديو، 1990).

4. النطق (الفونيتك)

من حيث النطق الفونيتكي، تتميز اللغة العربية بخصائص مختلفة عن اللغة الإندونيسية، وتتعدد طرق النطق فيها، حيث لكل حرف خصائصه الخاصة. هناك بعض الحروف العربية التي لا توجد في اللغة الإندونيسية والعكس صحيح.لذلك، في هذه المشكلة اللغوية، توجد العديد من العقبات، وغالبًا ما يحدث خطأ في النطق أو في لفظ كلمة أو حتى جملة بلهجات المناطق المختلفة. كما توجد صعوبة في الترجمة، خاصة فيما يتعلق بأسماء الأشخاص والمدن.يمكن التغلب على هذه الصعوبة بالعمل المكثف لاكتساب القدرة على استخدام لغتين: لغة المصدر واللغة المستهدفة (هداية س. ن.، 2012).

b. السياق غير اللغوي

1. الاجتماعي والثقافي

غالبًا ما تتعلق الصعوبات غير اللغوية بالمشكلات الاجتماعية والثقافية. فالثقافة الاجتماعية للأمة العربية تختلف بالتأكيد عن الثقافة الاجتماعية في إندونيسيا، وهذا الاختلاف يؤدي إلى مشكلات. الظواهر الاجتماعية (بما في ذلك اللغة) تؤثر على تعليم اللغة العربية. وبما أن غالبية سكان إندونيسيا مسلمون، فإن فهم اللغة العربية مهم كلغة دينية.يمكن أن يتأثر الاتصال اللغوي بعدة عوامل، حيث يعتاد الإنسان على استخدام لغة معينة لأنه يحتاج إلى التواصل بشكل مستمر) أحمد.I ، 2007.(المشكلات التي تظهر في
والمصطلحات، وأسماء الأشياء التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، والتي يصعب على
الإندونيسيين الذين لم يتعرفوا على الثقافة الاجتماعية للغة العربية فهمها.يمكن التغلب على

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الخلفية الاجتماعية والثقافية للأمة العربية، خصوصًا في الماضي والحاضر. كما يجب إعداد مواد تعليم اللغة العربية بحيث تحتوي على عناصر تمنح الطلاب فكرة عن الثقافة الاجتماعية للأمة العربية (جويرية، 1992).

2. الشعور بالملل وعدم الرغبة

كثير من الطلاب والشباب يشعرون بالملل وعدم الرغبة عند مواجهة النصوص باللغة العربية. ويعود ذلك إلى ضعف إتقان اللغة العربية، بالإضافة إلى وجود العديد من الكلمات التي لا يعرفون معناها.يمكن التغلب على هذه الصعوبة ببدء قراءة الكتب أو النصوص البسيطة المكتوبة باللغة العربية والتي تعتبر أسهل نسبيًا، بالإضافة إلى اختيار الكتب العلمية الشعبية. كما ينبغي للمبتدئين اختيار الكتب أو النصوص التي تثير اهتمامهم) أحمد I.، 2007.

3. مستوى قدرة المترجم يختلف من شخص لآخر

يمكن ربط صعوبة النص بمستوى قدرة المترجم، حيث يظهر أمران مترابطان. يُعتبر النص سهلًا إذا كان مستوى قدرة المترجم جيدًا جدًا، أو يُعتبر النص صعبًا إذا كان مستوى المترجم منخفضًا جدًا.ومع ذلك، بما أن المترجم هو الفاعل الرئيسي في عملية الترجمة، فإن مستوى قدرته يصبح عاملًا حاسمًا في نجاح الترجمة. إذا كان المترجم يمتلك كفاءة ترجمة شاملة، فإنه يستطيع التغلب على المشكلات التي تظهر أثناء ممارسة الترجمة بسهولة.أما المترجم المبتدئ الذي قدراته محدودة جدًا، فسيواجه صعوبات متعددة (سوجينغ وماديو، 1990).

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الفصل الثاني

دراسة المكتبية

2.1 نوع البحث

بشكل عام، هناك نوعان من البحث: نوع كيفي ونوع كمي. وفقًا للقاموس الكبير للغة الإندونيسية (KBBI)، فإن البحث الكيفي هو إجراء يعتمد على الجودة. أما البحث وفقًا لوزارة التربية والثقافة الإندونيسية فيركز على جانب جودة الكيانات.بشكل عام، البحث الكيفي هو طريقة لشرح وتحليل الظواهر، الأحداث، الديناميات الاجتماعية، المواقف، المعتقدات، وإدراك شخص أو مجموعة تجاه شيء ما. أما وفقًا لأريكومتو، فإن البحث الكمي هو البحث الذي يتعلق بالأرقام وتحليلها باستخدام التقنيات الإحصائية لتحليل النتائج.وفقًا لساريونو، البحث الكيفي يُستخدم للتحقيق، والاكتشاف، والوصف، وشرح جودة أو خصائص التأثير الاجتماعي الذي لا يمكن شرحه أو قياسه أو تصويره من خلال النهج الكمي (S.M وآخرون، 2023.(البحث الكمي هو نهج بحثي يستخدم الأرقام بشكل كبير، بدءًا من جمع البيانات، وتفسير البيانات المحصلة، وعرض النتائج. وذكر سهاريسيمي أريكومتو أن البحث الوصفي لا يهدف لاختبار فرضيات معينة، بل يكتفي بوصف "الحقيقة كما هي" حول متغير أو ظاهرة أو حالة معينة (سهاريسيمي، 1998).

2.2 طريقة جمع البيانات

طريقة البحث المستخدمة هي **البحث الميداني(Field Research)** ، وهو نوع من جمع البيانات يتم عن طريق إجراء البحث مباشرة على موضوع الدراسة باستخدام الطرق التالية:

1. **الملاحظة** :(**Observasi**) القيام بالمراقبة المباشرة في الميدان لمعرفة الحالة الموضوعية في موقع البحث.
2. **المقابلة** :(**Wawancara**) تقنية استخدمها الباحث للحصول على المعلومات من المستجيبين بشكل معمّق من خلال أجهزة التسجيل MP4) أو مسجل شريط(، حيث يتم تفريغ التسجيلات وكتابتها في قائمة حضور المقابلات لاستكمال البيانات التي لم تُجمع في الاستبيان.
3. **الاستبيان** :(**Kuesioner**) قائمة تحتوي على أسئلة معدّة مع خيارات إجابة يتم توزيعها على المستجيبين ليجيبوا عليها، وتتعلق بقدرتهم على ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في مدرسة MTSN 2ماكاسار.
4. **توثيق البيانات** :(**Dokumentasi**) الحصول على البيانات من خلال دراسة أو الوثائق وتقارير الأنشطة وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا البحث.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

5. **البحث في المراجع** :(**Penelusuran Referensi**) المقصود هنا هو الحصول على البيانات من خلال البحث ودراسة المراجع المختلفة، سواء كانت كتبًا، قواميس، موسوعات، مجلات، صحف، أو مراجع أخرى مرتبطة بمشكلة البحث. تُعد تقنية البحث في المراجع ضرورية جدًا لاستخراج البيانات المبعثرة في المراجع المختلفة واستخدامها كبيانات إضافية لتعزيز البيانات ونتائج البحث.

2.3المجتمع والعينة

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في مدرسة MTsN 2 ماكاسار. أما العينة التي تم اختيارها فهي طلاب الصف الثامن وعددهم 31 طالبًا. لم يقم الباحث بأخذ عينة من الصف السابع أو الصف التاسع للأسباب التالية:**الصف التاسع** يواجه الامتحان الوطني(UAN) ، مما قد يعيق عملية البحث ومشاركة الطلاب. التركيز على الصف الثامن يتيح اهتمامًا أفضل بهدف البحث دون انقطاع بسبب التحضير للامتحان الوطني.**الصف السابع** لا تزال قدراتهم في تعلم اللغة العربية محدودة، حيث بدأ الطلاب تعلم اللغة العربية منذ بضعة أشهر فقط، وبالتالي قد تكون قدراتهم التعليمية محدودة.لذلك، قرر الباحث التركيز على الصف الثامن، الذي يُتوقع أن يكون لديهم مستوى تعلم أكثر نضجًا. من خلال اختيار عينة من الصف الثامن، يأمل الباحث في الحصول على بيانات أكثر صلة وتمثيلًا فيما يخص قدرة الطلاب على ترجمة اللغة العربية في مدرسة MTsN 2ماكاسار.

2.4 مصادر البيانات

للحصول على مصادر بيانات دقيقة وموثوقة، استخدم الباحث نوعين من مصادر البيانات، وهما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية.**البيانات الأولية** تم الحصول عليها مباشرة من المستجيبين من خلال المقابلات والاستبيانات.**البيانات الثانوية** هي البيانات الداعمة التي تم الحصول عليها من المؤسسات والمعلمين الآخرين الذين لديهم القدرة على تقييم قدرة طلاب مدرسة MTsN 2 ماكاسار على ترجمة اللغة العربية.

2.5تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو النشاط الذي يتم بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو مصادر البيانات الأخرى. البيانات التي تم جمعها تحتاج إلى تحليل دقيق، وتفسير هذه البيانات يعد أمرًا حاسمًا لنجاح البحث نفسه.استخدم الباحث تحليل البيانات النوعي (الكيفي) بطريقة استقرائية، وهو تحليل يعتمد على البيانا، تطوير أنماط معينة من العلاقات أو تتحول إلى فرضيات، وبعد ذلك تتطور إلى نظرية.تتم

Optimized using
trial version
www.balesio.com

في البحث النوعي هنا منذ قبل الدخول إلى الميدان، وأثناء التواجد في الميدان، وبعد الانتهاء من جمع البيانات في الميدان.

2.6 أدوات البحث

لتنفيذ البحث، استخدم الباحث أدوات بحث تهدف إلى تسهيل جمع المعلومات كما هو متوقع، وإنتاج بيانات يمكن الاعتماد عليها. والأداة الرئيسية في هذا البحث هي الباحث نفسه، أما الأدوات الأخرى التي استخدمها الباحث كأدوات مساعدة فهي كما يلي:

1. **القلم** :يستخدم لكتابة الأمور المهمة المتعلقة بالبحث.
2. **دفتر الملاحظات** :يستخدم لتسجيل البيانات والمراجع المستخدمة في البحث.
3. الحاسوب المحمول :(Notebook) يستخدم للبحث عن المراجع، والطباعة، والتحرير، وتخزين البيانات المتعلقة بالبحث وإكمالها.
4. **الهاتف المحمول** :يستخدم لنقل الملفات وعمل نسخة احتياطية من البيانات المتعلقة بالبحث.
5. تصميم الملاحظة :(Rancangan Observasi) بيانات على شكل قائمة بالإجراءات المتعلقة بالملاحظة، والتي تساعد في معرفة حالة موقع البحث.
6. تصميم الاستبيان :(Rancangan Kuesioner) الذي سيتم توزيعه على الطلاب.
7. **الكاميرا** :تستخدم لالتقاط الصور كجزء من التوثيق.

Optimized using
trial version
www.balesio.com